أثر الحرب في السودان فى التحصيل الأكاديمى وسلوك طلاب الصف السادس الابتدائي النازحين لولاية نهر النيل

د. ريان طلعت عيسى عوض*

*جامعة وادي النيل – كلية التربية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار الحرب والصراع السودانى على التحصيل الدراسي السلوك للطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (152) معلمًا وإداريًّا في مدارس التعليم الأساسي ولاية نهر النيل، وتوصلت ومقابلة شخصية مع وزير التربية والتعليم في ولاية نهر النيل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة آثار الحرب في السودان على التحصل الدراسي والسلوك للطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على الاستبانة ككل (3.09 (، وبنسبة مئوية بلغت) 61.87 %(، حيث جاء تأثيرها على الاستقرار الدراسي بالترتيب الأول، بمتوسط) 3.40 (، يليه تأثيرها على انفعالات الأطفال بمتوسط بلغ) 3.19 (، ثم تأثيرها على سلوكيات الطلاب ، بمتوسط بلغ (2.74 (، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على الأداء تعزى لمتغير النوع والمؤهل الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية محور الانفعالات لصالح المعلمين على الإداريين، وأوصت الدراسة باستيعاب الطلاب النازحين في المدارس وتسهيل إجراءات تسجيلهم، وإعداد برامج للتأهيل والإرشاد النفسي للطلاب النازحين من مناطق الصراع في السودان إلى ولاية نهر النيل

الكلمات المفتاحية: آثار الحرب، التحصيل الدراسي، السلوك،الطلاب النازحين، ولاية نهر النيل

Abstract:

The study aimed at identifying the effects of the Sudan war and conflict on the academic and behavioral stability of the internally displaced students to the governorate of Nile Valley. The researcher utilized the descriptive analytical approach and used a questionnaire to collect data from the sample of the study comprising (152) teachers and administrators from the primary schools in Nile Valley governorate. The study reached a set of results with the most notable ones as follows: from the teachers' point of view, the degree of the effects of the war in Sudan on the academic and behavioral stability of the internally displaced Students. to Nile Valley governorate was moderate, where overall, the average sample response of the sample was (3.09), at (61.87%). The effects of the war on the academic stability came first, with an average of (3.40), followed by its effects on the students emotions with an average. of (3.19), then its effect on the children's behavior with an average of (2.74). Further, there are no significant statistical differences between the mean of the sample responses on the instrument due to the type variable and the academic qualification, whereas there are significant statistical differences in the axis of emotions in favor of the teachers over the administrators. The study recommended the accommodation of the

internally displaced students in schools, facilitation of their registration procedures and preparation of rehabilitation and psychological counseling programs for the internally displaced students coming from the areas of conflict in Sudan to the governorate of Nile Valley. The research contains a personal interview with the minister of education.

Keywords: The Effects of War, Academic achievement , Behavior, Displaced students Governorate Nile Valley

مقدمة:

تترك الحروب الكثير من الكوارث، والجرائم بحق الأبرياء، وتلحق الدمار والخراب بالعمران والبيئة، لكن أكثر نتائجها مأساوية ما تتركه لدى الأطفال من آثار سلبية قد ترافقهم طيلة حياتهم، تؤثر على سلوكياتهم وانفعالاتهم، ناهيك عن تأثيرها على مستوى تحصيلهم واستقراراهم الدراسي وفي الحروب؛ تنتشر ثقافة القلق والخوف والفرار، مما يضطر إلى تعطيل الأجيال التي تعاصر الحرب عن التواصل مع الحياة بشكل جيد وقد يمتد التأثير على بقية حياتهم)الصادق، 2009 ، 13 وتوضح الأدبيات المرتبطة بحالة الأطفال وتلاميذ المدارس في المراحل التعليمية المختلفة خلال الحروب (بأن الأمراض النفسية تزداد بنسبة لا تقل عن (17%) وأن المجال يصبح واسعًا أمام ظهور الضغوط النفسية القوية والخبرات المؤلمة التي تؤدي إلى الإحباط الشديد والصدمات والأزمات العنيفة، وتحد من النمو السليم) سعادة وأبو زيادة وزامل، 2002 ، 550 (، كما أوضح المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية) 2015 (. وهناك آثار أخرى للحروب على الأطفال، يتمثل باستقطاب الأطفال المتسربين من التعليم من جانب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي تقوم بتدريبهم على استخدام الأسلحة أو تنفيذ عمليات انتحارية؛ مما دفع منظمة اليونيسيف للقيام بحملات بعنوان)العودة للتعليم(في عدد من الدول العربية المتضررة من الصراعات الداخلية. إلا أنها مبادرات تتسم بمحدودية النطاق وافتقادها

القدرة على استيعاب كل الأطفال المتضررين من الصراعات الداخلية بالإضافة إلى قلة التمويل)العزيزي ومريط، 2018 ، 38

ويرى شيخاني) 2013 ، 7 (ضرورة معرفة النتائج السلبية للظروف القاسية)ومنها الحروب(على الأطفال

في مختلف الأصعدة الاجتماعية والثقافية والنفسية؛ مما يؤسس للعمل على مساعدتهم على التأقلم، ويشمل هذا دور الأسرة والمربين في كيفية بث الطمأنينة في نفس الطفل.

كما يري كثير من المختصين أن هناك تقصيرًا واضحًا في البلاد العربية في مجال الرعاية النفسية وتأمين الوسائل الضرورية لاحتواء آثار الحروب والنزاعات على الأطفال، في حين أن غالبية الدول الغربية تقوم بتوجيه الأهل إلى كيفية التعامل مع الأطفال، ليس فقط في مواجهة الحرب إذا دارت على أرضهم،

بل تتجاوز ذلك إلى الاهتمام بالتوازن النفسي للأطفال لاستيعاب الحروب التي تدور في دول أخرى بعيدة، وذلك للحيلولة دون تأثر الطفل من مشاهد المجازر الإنسانية على شاشات التلفزة)الجبالي، 2009 ، 2(.

مشكلة الدراسة:

تعيش جمهورية السودان منذ مطلع عام (15-4-2023 م) نكبة لم تشهدها من قبل، وذلك بعد أن دخلت في صراعات وحروب داخلية في مختلف الولايات (الخرطوم – دارفور)، دمرت المباني العمرانية؛ السكنية منها

والحكومية وغيرها من المباني، وقتل الكثير من السكان. وهاجرت أغلب الأسر من مناطق الصراع إلى المناطق الآمنة، ومنها ولاية نهر النيل التي تقع في شمال السودان، وبعيدة عن مناطق النزاع، وقد نزح

إليها كثير من الأسر من مختلف ولاية السودان. وما من شك أن لهذه الصراعات والحروب آثار كبيرة على سلوكيات الطلاب وانفعالاتهم وتحصيلهم واستقرارهم الدراسي، وهو ما أكدته الكثير من الدراسات ومنها دراسة: الشامي (2019)، والعزيزي (2018)، ومقدادي (2017)، وحمزة وكزار2016)، التي دلت نتائجها على تأثيرات الحروب والنزاعات على سلوكيات الطلاب وانفعالاتهم (واستقرارهم الدراسي، كما لاحظ الباحث تسرب بعض الطلاب النازحين من المدارس ولاية نهر النيل خلال السنوات السابقة، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما آثار الحرب في السودان على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين إلى ولاية نهر النيل؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية

1- ما آثار الحرب في السودان على التحصيل الدراسي للطلاب النازحين ؟

2- ما آثار الحرب في السودان على سلوكيات الطلاب النازحين ؟

3- ما آثار الحرب في السودان على انفعالات الطلاب النازحين ؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى

للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل، نوع الوظيفة)؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في أنها

1- تناولت موضوعًا بالغ الأهمية يهدف إلى التعرف على آثار الحرب السودانية على التحصيل الدراسي

والسلوكي للطلاب النازحين..

2- قد تمثل إضافة جديدةً ومساهمة في إثراء المعلومات وزيادة المعرفة، وتطوير البحث العلمي

3- تأمل الباحثة أن تستفيد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة صناع القرار في مكاتب وزارة التربية والتعليم والمعلمين والأسر؛ لمعالجة الآثار المترتبة للحرب والصراعات السودانية على التحصيل الدراسي والسلوك الطلاب النازحين من مناطق الصراعات

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- - توضيح مدى تأثير الحرب في السودان على التحصيل الدراسي للطلاب النازحين.

2- تبيين مدى تأثير الحرب في السودان على سلوكيات الطلاب النازحين.

3- التعرف على آثار الحرب في السودان على انفعالات الطلاب النازحين.

4- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية)النوع، المؤهل، نوع الوظيفة

فرضيات الدراسة: تفترض هذه الدراسة ما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسى.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الوظيفة .

حدود الدراسة: تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

1 - الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على موضوع: آثار الحرب السودانية على التحصيل الدراسي وسلوك طلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل.

2 - الحد المكاني: ولاية نهر النيل

3 - الحد الزماني: العام الدراسي 2023 - 2024

4 - الحد البشري: المعلمين والإداريين في مدارس

مصطلحات الدراسة:

الحرب: تُعَرَّف الحرب بأنها: عملية صراع تكون بين طرفين أو أكثر، بحيث يكون هدف أحد الأطراف تدمير الطرف الآخر، وهناك عدة أنواع للحروب منها: الحروب العسكرية بالقتال، ومنها الفكرية أي بالفكر والسياسات، ومنها ما يكون بزرع الفتنة بين أفراد الشعب الواحد (البزاز، 2005 – 89)

وتعرف الباحثة الحرب إجرائيًا: بأنها الحرب المسلحة التي بدأت مطلع عام 15 أبريل 2023 في جمهورية السودان وما زالت قائمة حتى الأن.

اشتباكات السودان 2023 أو نزاع السودان 2023 هو نزاع مسلح بدأ في الخامس عشر من نيسان / أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية التي يقودها عبد الفتاح البرهان وبين قوات الدعم السريع تحت قيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) . 4/ تركزت الاشتباكات في يومها الأول في العاصمة الخرطوم (ولاية الخرطوم) وخصوصا في محيط القصر الرئاسي وفي مطار الخرطوم الدولي لكنها امتدت في الأيام اللاحقة لمدن وبلدات أخرى تقع في ولايات ثانية وتحديدا الولاية الشمالية وولايات دارفور (الشمال والجنوب والشرق والغرب). [5] تسببت هذه الاشتباكات في تفاقم الوضع الإنساني في السودان وفي موجات نزوح كبيرة كما نجم عنها حتى الـ 22 من نيسان / أبريل مقتل حوالي 250 مدنيا وإصابة أكثر من ألف آخرين بحسب إحصائيات نقابة أطباء السودان 10 فيما أشارت منظمة الصحة العالمية لأرقام أكبر وتكاد تصل الضعف بحيث شملت عدد القتلى في صفوف المدنيين وفي صفوف الطرفين المتحاربين مع توقعات بأن الأرقام أكبر بكثير في ظل استمرار المعارك وصعوبة الحصول على أرقام دقيقة من على الأرض 171

ولاية نهر النيل

الموقع

وتقع إلى الشمال من ولاية الخرطوم التي تعتبر عاصمة جمهورية السودان. تقع ولاية نهر النيل بين خطي عرض 2216 شمالاً وخط طول 3-30 32 شرق وتبلغ مساحتها 124 ألف كلم مربع ما يعادل مليون فدان 29.5

المناخ

من شبه صحراوي وتتراوح الأمطار، 150 ملم جنوباً إلى 25 ملم شمالاً في العام وتتراوح درجات الحرارة من 47 درجة في الصيف كحد أعلى إلى 8 درجات كحد أدنى في الشتاء

السكان

يبلغ عدد سكانها حوالي 1,212,000 نسمة تعتمد ولاية نهر النيل في اقتصادها على الزراعة التقليدية والحديثة وأهم المنتجات الزراعية بها القول المصري الذي يزرع ببربر وهي المدينة الثالثة بالولاية بعد عطبرة والدامر عاصمة الولاية، ومن منتجاتها الزراعية أيضا الخضر والفاكهة وتعتبر الولاية الأولى بالسودان فى إنتاج المحاصيل البستانية والأعلاف ويوجد بها أكثر من 30 مشروع زراعي منها : مشاريع الأمن الغذائي عطبرة، الدامر بربر) مشروع الزيداب الزراعي) مساحته 10 آلاف فدان وهو أول مشروع زراعي بالسودان، أنشأه الإنجليز منذ العام 1905م)، ومشاريع كلي. الكتياب العالياب، قندتو وحوض ود حامد وغيرها

وتشتهر ولاية نهر النيل صناعة الإسمنت وهي صناعة مزدهرة بالولاية وبها كثير من المعادن غير المستغلة كالمايكا فالولاية غنية جداً بهذا المعدن الهام كما توجد بها بعض المعادن الأخرى مثل الذهب الذي يستخرجه الأهالي بطرق بدائية. ولاية نهر النيل كانت مهد للحضارات المروية القديمة ذائعة الصيت وهي توجد بمنطقة البجراوية شمال

لمعدن الهام كما توجد بها بعض المعادن الأخرى مثل الذهب الذي يستخرجه الأهالي بطرق تقليدية . ولاية نهر النيل كانت مهد للحضارات المروية القديمة ذائعة الصيت وهي توجد بمنطقة البجراوية شمال مدينة شندي كما توجد بها منطقة النقعة والمصورات التي يوجد بها معبدي الشمس والأسد وهي مهد مملكة النساء الشهيرة حيث قصر النساء

حاضرة الولاية

تعتبر ولاية نهر النيل والتي عاصمتها مدينة الدامر وعاصمة المديرية. الشمالية سابقاً، وبعد تقسيمها منذ العام 1994 إلى ولايتين الشمالية. ونهر النيل أصبحت الدامر عاصمة ولاية نهر النيل والتي تحدها ولاية الخرطوم من الجنوب، وولايتي كسلا والبحر الأحمر في الشرق والولاية الشمالية في الغرب وجمهورية مصر العربية من الشمال. وتقع بين نهر النيل ونهر عطبرة. وتمتاز بتاريخها العريق وشهرتها الدينية وبها مكتب الوالي والأمانة العامة للحكومة والمجلس التشريعي ومعظم الوزارات والدوائر الحكومية.

التقسيم الإداري

وتتكون من 7 محليات هي: محلية الدامر (المساحة 32 ألف كلم مربع, عدد السكان 284 ألف نسمة)

محلية عطبرة (3.8 ألف كلم مربع 131 ألف نسمة)

محلية شندي (268 ألف نسمة) محلية برير (160 ألف نسمة)

محلية المتمة (12) ألف كلم مربع، 151 ألف نسمة)

محلية أبو حمد 110 ألف كلم مربع، 80 ألف نسمة)

محلية البحيرة 8 آلاف نسمه)

النقل والمواصلات

السكة حديد

موقع الولاية المميز جعل خطوط السكك الحديدية تخرج منها جميع الاتجاهات إلى العاصمة الخرطوم وميناء بورتسودان ومدينة وادي حلفا في أقصى شمال الجمهورية مع الحدود المصرية . ورئاسة السكة الحديد الكائنة بعطبرة تعطي اقتصاد الولاية ميزات عظيمة حيث تسهل إجراءات الشحن ومتابعة المشحون من البضائع والمعدات هذا الوضع يجعل الولاية مركزاً للتصنيع والتخزين وإعادة التعبئة حيث نقل المواد من وإلى جميع ولايات السودان. تطرح هيئة سكك حديد السودان خطة خمسية طموحة (2007 ، (2011) تهدف لرفع طاقة النقل لأقصى مدى إلى 4.5 مليون طن من البضائع سنوياً (إضافة لتشييد خط جديد موازي لخط الخرطوم بورتسودان على أحدث المواصفات) بزيادة السرعة 100 كلم / ساعة وتخفيض كلفة النقل بما لا يقل عن 30%) . لا شك أن التطورات الإيجابية في السكة حديد سنعكس مردودها في المقام الأول على ولاية نهر النيل

الطرق والكباري

خلال الخمس سنوات الأخيرة شهدت الولاية تشييد مجموعة من الطرق المسفلتة أهمها :

1- طريق الخرطوم / عطبرة / هيا / بورتسودان

2- طريق عطبرة / بربر / العبيدية / أبو حمد

3- طريق عطبرة / مروي / دنقلا / وداي حلفا

4- طريق النيل الغربي أم درمان / الحقنة / المتمة / أم الطيور)العمل جاري(

5- هذا بالإضافة للطرق الترابية الأخرى المهمة الرابطة مع الولايات الأخرى

عانت الولاية في السابق من عدم وجود كباري تربط شرقها مع غربها على جانبي نهر النيل وشمالها بجنوبها على جانبي نهر عطبرة. لكن بحمد الله تم تنفيذ مجموعة من الكباري في إطار الطرق القومية العابرة للولاية.

وأهم مدن الولاية مدينة عطبرة والتي تعتبر من أكبر وأهم المدن السودانية وتسمى بعاصمة الحديد والنار نسبة لرئاسة السكك الحديدة والورش المركزية لصيانة القاطرات والتي تعتبر ملتقى طرق من بورسودان وحلفا ومروي وتعتبر مدخل للولاية من الناحية الشمالية وبها العديد من المؤسسات الرسمية للدولة من وزارات وكليات وجامعات وهنية الإذاعة والتلفزيون مدينة الدامر ثاني . أكبر مدن الولاية وهي العاصمة وبها رئاسة الحكومة الولائية. كما يوجد بها أكبر سوق للإبل في السودان يحيت تعتبر من أقدم الأسواق في السودان لقربها من مناطق البطانة وشرق السودان أهم مواطن الإبل في السودان. ومدينة شندي والتي تعتبر

من أقدم المدن في السودان ولها ميزة تاريخية حيث كانت عاصمة لقبيلة الجعليين ورمز الفخرهم. وتعتبر من المدن الزراعية وهي المدينة التي قتل فيها إسماعيل باشا ابن محمد علي حاكم مصر في ذلك الوقت وكانت بعدها أشهر حرب انتقامية في تاريخ السودان التي قادها الدفتر دار ضد السودانيين. والجعليين خاصة حينما قام بقتل وحرق كل القرى التى طريقه إلى أن وصل إلى شندي وعات فيها فساداً وخرج منها الملك نمر مك (ملك) الجعليين إلى الشرق وكانت هناك حروب إلى أن وصل إلى الحبشة وهناك استقر وأصبح حاكم على من تبعه من القبائل السودانية وأنشأ مدينة في أثيوبيا الحالية وتعرف باسم المتمة كانت في

أهم مدن ولاية نهر النيل

- الدامر العاصمة.
- عطبرة التي تضم ورش السكك الحديدية الناقل الوطني.
- مدينة بربر المدينة التاريخية والتي عاشت أزهى فصول عمرها في العهد التركي بالرغم من أنها من مدن العهد المروي النوبي القديم

- مدينة شندي

- مدينة أبو حمد

- مدينة المتمة

. (موقع حكومة ولاية نهر النيل)[1]

الحروب وآثارها: للحروب والنزعات المسلحة أثار كبيرة ومنها على التعليم، وقد وثق تقرير الأمم

المتحدة (2011) (9) ذلك فيما يأتي

1- أن الأطفال والمدارس موجودون على خط النار في النزعات المسلحة، حيث تعتبر قاعات الدرس والمعلمين والتلاميذ أهدافا مشروعة في أغلب الحروب.

2- تشكل الأضرار البدنية والصدمات النفسية وحالات الوصم التي يتعرض لها الطلاب مصادر لأشكال من الإجحاف المترسخ والدائم في التعليم.

3 – تشير التقارير إلى استخدام الأطفال الجنود في أربعة وعشرين بلدا في العالم ومنها دول عربية

4- كما يجري استخدام الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي كوسيلة من وسائل العمل

5 – يتسبب نزوح الأسر وتشريدها بمزيد من مخاطر الحرمان الشديد من فرص التعليم.

[1] (http://www.rivernilestate.gov.sd/pages/intro.php)

آثار الصراعات والحروب على الأطفال: يظهر تأثير الحروب على الأطفال فيما يأتي شيخاني 2013

1- عدم تلبية الاحتياجات المادية: النقص في الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى: سوء التغذية إذ يحرم الطفل من الطاقة الكافية للعب والتعلم

2- النقص في الحنان والأمان عندما يعيش الكبار حال القلق بسبب أوضاعهم فإنهم لا يعطون أطفالهم الاهتمام والعناية الضروريين.

3- تغير مجرى الحياة العادية: عندما تجبر العائلة على الانتقال من منطقتها ، تتعرض القيم الأخلاقية والتعاليم الاجتماعية للانقطاع، وربما يستحيل معها الاستمرار في التربية السليمة.

4- انعدام التجارب والخبرات الجديدة : لا يستطيع الأطفال اللعب أو التركيز أو التعلم من دون تلبية الأحتياجات الأساسية كما أن الأنقطاع عن الحياة المدرسية يجعل التجارب والخبرات المكتسبة غير منتظمة.

-5- عدم توافق المسؤوليات مع العمر يضطر الأطفال إلى تحمل مسؤوليات كبيرة في الحرب كان يحملوا السلاح أو أن يتحملوا مسؤولية عوائلهم بعد فقدان المعيل

6- النقص في الثناء والتقدير: إن العيش مع كل هذه الصعوبات يجعل من الصعب أن يشعر الأطفال بأهميتهم، وحين لا يلاقون الدعم والاهتمام تراهم يشعرون بأن المجتمع قد تخلى عنهم.

7- وخلاصة لما سبق يرى الباحث أن آثار الحروب والصراعات على الأطفال تظهر من خلال سلوكيتهم وانفعالاتهم النفسية وتدني تحصيلهم الدراسي أو تسربهم من المدرسة

أثار الحرب على سلوكيات الطلاب

يعد السلوك بمثابة هدفًا محوريًا يدور حوله علم النفس من أجل دراسته وفهمه وتفسيره ومن ثم التنبؤ به حتى يتم ضبطه والتحكم فيه

أنواع السلوك

السلوك نوعان: سوي وغير سوي ولتحديد ماهية كل من السلوك السوي والشاذ يرى معظم الباحثين أنه ليس سهلا وصف السلوك أنه سوي أو غير سوي لأنها مسألة نسبية تخضع للزمان. والمكان، فقد يكون سلوك ما غير سوي في الوقت الحاضر لكنه سوي عبر السنين السابقة، وقد يكون سلوك ما غير سوي في مجتمع ما ، ولا يكون كذلك في مجتمع آخر، كما أنهما مفهومان نسبيان في مراحل العمر المختلفة وفي الأزمنة المختلفة وفي الثقافات المختلفة: لذلك تم وضع مجموعة من الصفات أو المحددات والمعايير للسلوك السوي (عباس والعنكبي، 2001، 230)

معايير السلوك هناك مجموعة من المعايير للسلوك السوي والسلوك الشاذ، منها (الظاهر، 2004 ، 84)

1- انحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعيًا واختلاف معايير الحكم على السلوك باختلاف المجتمعات والثقافات والعمر والجنس

2- تكرار السلوك وهو عدد مرات حدوث السلوك في فترة زمنية معينة حيث يعد السلوك غير سوي إذا تكرر حدوثه بشكل غير طبيعي في فترة زمنية معينة

3- مدة حدوث السلوك حيث تكون بعض أشكال السلوك غير عادية، لأن مدة حدوثها قد تستمر فترة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو متوقع

طبوغرافية السلوك وهو الشكل الذي يأخذه الجسم عندما يقوم الإنسان بالسلوك4-

5 - شدة السلوك حيث يكون السلوك غير عادي إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك قد يكون قويا جدا أو ضعيفاً وفق الزمان والمكان

ويعد السلوك حصيلة حيوية تنتج عن تفاعل الجوانب الرئيسية في الشخصية الفردية للإنسان وهي (سليمان، 2005، 14)

1-الكيان الجسمي العضوي للفرد بكل ما فيه من حواس وأعصاب وعضلات وأحشاء في مستواها من الصحة والسقم ومن القوة والضعف

حقد 2-الدوافع الانفعالية الشعورية واللاشعورية من محبة وكراهية ورضا وغضب وفرح وحزن وسماح أو

3- العمليات العقلية الدنيا العليا من إدراك وتصور وفهم وتعليم ونسيان وتخيل وتذكر وتفكير وإبداع

البيئة الاجتماعية وما فيها من تجمعات وعلاقات وتعاون وصداقة وعداء4-

.القيم الخلقية والمفاهيم الروحية والعادات والمعايير والمثل5-

الآثار النفسية للحرب: من الآثار النفسية للحرب ما يأتي (الصادق، 2009، 10)

1- القلق وهو الحالة الأساسية والمحورية التي تأتى تلقائيا، وهو العنصر التكويني الأساسي لكل ردود الأفعال النفسية المرضية للكوارث، ويحدث فجأة بنوبات الحصر البدني المعروف مع الاضطراب في الوظيفة .

2- حالات الذهول والهذيان وهي حالات تترجم تحطم الشعور في مستويات مختلفة ومن بينها الذهول الذهني وسوء التوجه الزماني والمكاني والارتباك والأحلام المرعبة

3 - حالات هستيرية وقد انتشر ظهورها في تلك المرحلة

4- حالات الاكتئاب وتظهر عادة بعد فترة المعركة وتلاحظ عند الفرق التي تذهب للراحة في شـكل ارق وفراق وندم بسبب فقدان رفقاء المعركة

5- المظاهر الجماعية للهلع الهلع ظاهرة نفسـية مرضـية تظهر عند مواجهة خطر حيوي وقد ذكر (البعض) أن البلع انفجار جماعي لخوف أحس به أفراد وينتشر على شـكل عدوى للجميع، وهو ينتقل بالعدوى بدرجة كبيرة وتكون أعراضـــه مختلفة تظهر في حركات غير منظمة مثل الفرار إلى الوراء أو إلى الإمام الشـــلل لدى وحدات كبيرة، وأحيانا الانتحار

آثار الحروب على الاستقرار والتحصيل الدراسي للطلاب

يقصـد بالاسـتقرار الدراسي للتلميذ انتظامه في المدرسـة والمحافظة على مسـتواه الدراسي والتعلم إلى المدى الذي تسـمح به قدراته، ويؤثر إيجاباً وسـلبا على تحصـيله، والتحصـيل هو مدى ما تحقق لدى الطالب من أهداف التعلم نتيجة دراسـته الموضـوع معين من الموضـوعات الدراسـية (عقل، 2001، 83) كما يعرفه معجم علم النفس والتحليل النفسي أنه يُسـتخدم ليشـير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سـواء في معناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (عبد القادر1979 , 166)

العوامل المؤثرة في الاسـتقرار والتحصـيل الدراسي: هناك مجموعة من العوامل تؤثر على الاسـتقرار والتحصـيل الدراسي، ومن بين هذه العوامل والتي تمثل القاسـم المشـترك في التحصـيل الدراسي ما يلي: 1- العوامل الفردية: وهي عوامل تتعلق بالتلميذ كالعوامل الجسـ سمية والعقلية والتقنية ويمكن تفصيلها على النحو الآتي

1- العوامل الجسـمية وتتمثل في ضـعف البنية الجسـمية والصـحة العامة فكثيرا ما تكون اضـطرابات النمو الجســمي لها اثر مباشر في النمو العقلي كالانتباه والتركيز فيصـــير أكثر قابلية للتعب النفسيـــ أو الإصـــابة بالأمراض مضافة إلى ضعف الحواس خاصة السمع والبصر والعاهات الخلقية وعيوب النطق فكلها تؤثر على التحصـيل الدراسي (دسـوقي: 1988 367) ب العوامل النفسـية إضـافة إلى العوامل الجسـمية نجد العوامل النفسـية التي هي بدورها تؤثر على التحصـيل الدراسي. فالظروف النفسـية الملائمة تؤثر على كامل سـلوكه وعلاقاته مع الغير في حين

نجد فقدان الثقة بالنفس والشرود الذهني والكسـل، وكل هذه العوامل تفضي إلى الضـعيف (يعقوبي 1973، 246)

ج- العوامل العقلية تعتبر القدرات العقلية الذكاء التركيز، الاســـتدلال الذاكرة من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحصـيل جيد التلميذ والدليل أن هناك علاقة بين الذكاء كقدرة والتحصـيل كما أكدت الأبحاث والدراسـات مثل ابحاث بيرت في المرحلة الثانوية، وأبحاث (بوند) ودراسة (راست) الذي حاول معرفة مستوى القدرات العقلية للمعوقين فوجد متوسـط الذكاء عندهم 135 درجة وهذا ما يؤكد أن التحصـيل الممتاز جدا يدل على أن قدرة

عقلية الذكاء عندهم ممتازة، وعلى الرغم من اتفاق الدراســـات على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء والتحصيل، غير أنها لا تفسر لنا ما تصبو إليه فقد أو ضحت دراسات أخرى تعكس تماماً ما جاءت به بعض الدراسات أي أن هنالك بعض التلاميذ يتميزون بمستوى ذكاء مرتفع، غير أنهم لا يصلون إلى مستوى تحصيلي لا يتناسب مع ذكائهم وعليه، يمكن القول: إن التحصيل الدراسي ليس نتيجة عوامل عقلية فقط بل قد تتدخل. فيه عوامل أخرى (القاضي وآخرون: 42.1981

2- عوامل بيئية أسرية وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصـــادية العوامل الاجتماعية تؤدي الأسرة دورا كبيرا في التنشـئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسـميًا وعقليًا ومعرفياً، إذ يتلقى الطفل معلوماته الأولى منها : فالأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشـكل داخله شـخصـية الطفل تشـكيلا فرديا واجتماعيا. ب العوامل الاقتصـادية: إن تردي الأوضـاع الاقتصـادية وكذا تدهور المسـتوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشـــاكل التي تهدد الأسرة ما ينتج عنها عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضـــعف التحصـــيل مصطفى وآخرون: 2004 18-19)

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الأطفال النازحين من مناطق الصراع يتأثر استقرارهم الدراسي ومستوى تحصيلهم لعدم توافر العوامل السابقة الذكر.

الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على بعض الدراســات المتعلقة بموضــوع هذه الدراســة: لغرض التعرف على أهدافها وأدواتها ومناهجها ومقارنة نتائجها بنتائج الدراســة الحالية والاقتباس منها لمتن هذه الدراســة، مع معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراســات الســابقة والدراســة الحالية، ومن هذه الدراســات ما يأتي: -1- دراســة: الشــامي (2019) هدفت إلى التعرف على اضــطرابات الســلوك الناتجة عن صــدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانتين لقياس السلوك المضطرب لدى الأطفال من سن (96) يجيب عليها الأهل والمعلمون، وتوصلت

إلى أن مستوى السلوك المضطرب لدى عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها (1.78) حيث حصل بعد اضطراب النوم على أعلى متوسط بايه بعد الاضطراب الانفعالي، ثم بعد الاضطراب السلوكي، ثم بعد الاضطراب النفسي / الجسدي، ثم بعد النشاط المدرسي، وجميعها بتقدير متوسط، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث

2- دراسة العزيزي. (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأســاســية بأمانة العاصــمة من وجهة نظر المعلمين واســتخدمت الدراســة المنهج الوصـــفي التحليلي وصـــممت اســـتبانة لجمع البيانات تم توزيعها على (155) معلم ومعلمة في المدارس الأساسية المتضررة في أمانة العاصمة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها : أن أفراد عينة الدراسة يرون

أن الصراع والحرب له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة، حيث بلغ متوسط المحور (3.15)، كما يرون أن الصراع والحرب له أثر كبير على سلوكيات التلاميذ، حيث بلغ متوسط المحور (360)، بينما يرون أن الصراع والحرب له أثر متوسط نحو دافعية التلميذ في مدارس التعليم الأساسي بمتوسط بلغ 3.19). وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآثار الصراع والحرب على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على محوري التحصيل الدراسي وسلوكيات التلاميذ.

3- دراسة مقدادي (2017): هدفت إلى التعرف على اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (76) طفلا، واستخدمت مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، ودلت النتائج على وجود مستوى متوسط من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة البحث، كما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط بين الذكور والإناث

4- دراسة حمزة وكزار (2016) هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال في المجتمع العراقي، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، ومنهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مركز مدينة الحلة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب العراقية الأمريكية أسهمت في التأثير السلبي على شخصية الأطفال وتنامي ظاهرة الخوف لديهم، وانعكس على وضعهم النفسي مما زاد من حالة الانفعال والعصبية لديهم، كما خلقت الحرب سمات سلبية عند الأطفال كالسرقة والألفاظ البدينة، وأثرت بشكل واضح على التنشئة الاجتماعية للطفل بسبب الظروف التي تمر بها الأسرة.

:5- دراسة الجبالي (2009) هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف التبول اللاإرادي وخصوصاً بعد الحرب الهمجية علي غزة في ضوء بعض المتغيرات، وتم توزيع هذه الاستبانة علي عينة عشوائية عنقودية بلغت (1124) طالبا وطالبة من المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناطقها التعليمية الخمس، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها توجد مشكلات سلوكية (السلوك العدواني، التشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمتغير مكان السكن الصالح، والمتغير المستوي التعليمي للوالدين لصالح الأميين وأوصت الدراسة بضرورة وضع وزارة التربية للبرامج الإرشادية الهادفة إلى الحد من المشاكل السلوكية، وحث المختصين علي مراعاة جميع الجوانب. النفسية والاجتماعية والجسمية والمعرفية العقلية للطفل في ظل المعاناة التي يتعرض له.

6- دراسة: الصادق (2009) - هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية الواقعة على طلاب وطالبات الجامعات السودانية القادمين من مناطق حروب أهلية وقد تم اختيار طلاب وطالبات دارفور نموذجا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والأداة التي تم بها جمع البيانات هي المقابلة ومجموعة المناقشة وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات دارفور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم حيث تمت مقابلة خمسة وعشرين طالبا وطالبة كما تم إجراء عشر- مجموعات نقاش من طلاب وطالبات دارفور وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : توجد علاقة دالة بين الآثار النفسية والاجتماعية ومستوى التعايش الاجتماعي للطلاب والطالبات القادمين من مناطق حروب أهلية كما دلت على أن هناك تفاوتا في الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية الواقعة على طلاب وطالبات دارفور، وتوجد فروق في درجة التأثر بالحرب بين طلاب وطالبات دارفور لصالح الطالبات وتؤثر الحرب تأثيرا سلبيا على طلاب وطالبات دارفور وتوثر الحرب سلبيًا على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات دارفور.

-7- دراسة شتيوي (2007). هدفت إلى التعرف على أثر الحروب والنزاعات المسلحة على الحياة المعيشية للأسرة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت الدراسة إلى ما تعرض له الوطن العربي مع نهاية القرن التاسع عشر وفي القرنين العشرين والحادي والعشرين من حروب، وما تنطوي عليه من مخاطر كبيرة من تهجير وقتل وتدمير للبنى التحتية وما تتركه من آثار على الظروف المعيشية للأسرة العربية، لاسيما أثرها على دخل الأسرة والبطالة، وعلى الظروف الصحية والتعليمية للأسرة وما يطرأ على الأسرة من تغيير في الأدوار سيما دور المرأة. وبينت الآثار البالغة للحروب على الظروف المعيشية للأسرة وخاصة تراجع مستوى الدخل وتقطع سبل المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وتراجع المستويات

الصحية والتعليمية للأسرة وآثارها على المجتمع بشكل عام من خلال مؤشرات التنمية البشرية وغيرها من المقاييس. وأوصت بضرورة التأهيل النفسي والاجتماعي لضحايا النزاعات المسلحة والحروب

التعليق على الدراسات السابقة

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة التي تشابهت معها من حيث الهدف العام، وهو آثار الحرب على الطلاب، ومن حيث منهجية الدراسة وهي استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من فروض الدراسة باعتباره أنسب المناهج لمثل هذا النوع من الدراسات واختلفت معها السودان

في مكان إجراء الدراسة وزمانها، وكذلك في تناول الدراسة الحالية موضوع آثار الحرب في السودان على التحصيل الدراسي والسلوكي للطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل وهو الجديد التي تفردت به هذه

ثالثا: طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

انطلاقا من مشـكلة الدراسـة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسـات السـابقة ومتابعة بعض المناهج البحثية حدد الباحثة المنهج الملائم لهذه الدراسـة، وهو المنهج الوصـفي التحليلي والذي يصـف الظاهرة المراد دراستها، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في واقعها، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرًا كميا وكيفيا دون تحيز من الباحث ذياب، 2003، 68-69)، فالتعبير الكيفي يصـف الظاهرة ويبين خصـائصـها، والتعبير الكمي يعطي وصـفا رقميا المقدار الظاهرة وحجمها. مجتمع الدراسـة وعينتها تكون مجتمع الدراسـة من جميع المعلمين والمعلمات والإداريين في مدارس المرحلة الأسـاسـية بحالة بولاية نهر النيل للعام 2023 – 2024

م، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (152) معلماً ومعلمة وإداريا في المدرسة بولاية نهر النيل

خصائص وسمات عينة الدراسة: توزعت خصائص أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الواردة في الجزء الأول من الاستبانة، والجداول التالية تبين خصائص عينة الدراسة بكل متغير

أولا . متغير النوع:

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغير النوع

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	76	50%
إناث	76	50%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم (1) أن متغير الذكور بلغت نسـبته المئوية (50%)، بينما متغير الإناث بلغت نسـبته المئوية (50%) وهذا يمثل واقع توزيع العينة في مجتمع الدراسة

ثانياً: متغير المؤهل الدراسي

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي

متغير المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية	28	18.4%
دبلوم	20	13.2%
بكالوريوس	104	68.4%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم (2) أن متغير مؤهل الثانوية بلغت نسبته المئوية (18.4%)، بينما متغير مؤهل الدبلوم بلغت نسبته المئوية (13.2%)، ومتغير مؤهل البكالوريوس بلغت نسبته المئوية (68.4%)، وهو يمثل واقع توزيع العينة على مجتمع الدراسة

.

ثالثاً: متغير نوع الوظيفة

جدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة حسب متغير نوع الوظيفة

متغير نوع الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
معلم	132	86.8%
إداري في المدرسة	20	13.2%
المجموع	152	100%

يبين الجدول رقم (3) أن فئة المعلم بلغت نسبته المئوية (86.8%)، بينما فئة إداري في المدرسة بلغت نسبته المئوية (13.2%)وهذا يمثل واقع توزيع العينة في مجتمع الدراسة

أداة الدراسة:

بعد اختيار الباحثة لموضوع الدراسة وتحديد أهدافها وفقًا لمشكلاتها وأسئلتها ومتغيراتها؛ اختارت الباحثة الاستبانة المغلقة كأداة للدراسة؛ وذلك لمناسبتها لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث قام الباحثة بإعداد وتصميم استبانة بناءً على اطلاعه على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

الدراســـة، وقد تكونت الاســـتبانة من ثلاثة محاور تتعلق بأثار الحرب في الســـودان على التحصـــيل الدراسي للطلاب، سلوكيات الطالب، انفعالات الطالب، وتضمن كل محور العديد من الفقرات صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى اداء الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك لمعرفة أرائهم بمحاور وفقرات الاستبانة ومدى شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة وسلامة صياغتها اللغوية ومدى وضوحها وملامتها للتطبيق في ضوء آراء المحكمين وبعد تفريغ البيانات اعتمد الباحثة الفقرة التي حصلت على نسبة الفاق (75) فأكثر كما قام بتعديل الفقرات التي ارتأت لجنة التحكيم تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق المحكمون على حذفها ، والجدول التالي يوضح الفقرات قبل وبعد التحكيم

جدول رقم (4) يبين عدد فقرات محاور الاستبانة قبل وبعد التحكيم

م	محور آثار الحرب في السودان على:	قبل التحكيم	بعد التحكيم
1	التحصيل الدراسي	9	9
2	سلوك الطلاب	15	12
3	انفعالات الطلاب	17	15
	المجمـــوع	41	36

حيث كان عدد فقرات الاســـتبانة قبل التحكيم (41) فقرة، وأصـــبح عدد الفقرات بعد التحكيم (36) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، بحيث يتم الاستجابة من المشارك على فقرات الاستبانة وفق

سلم (ليكرت) الخماسي كبيرة جدا ، كبيرة، متوسط، ضعيفة، ضعيفة جدا وأعطيت لها

الدرجات التالية على التوالي 5 4 3 2 1

الاتساق الداخلي للفقرات:

بعد إجراء التعديلات التي أوصت بها لجنة التحكيم تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة من غير عينة الدراسة الأساسية، وبعد تفريغ استجاباتهم على الأداة قام الباحث بحساب صدق المحور من خلال ارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للآداة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) يوضح ارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة

م	محور آثار الحرب في السودان على:	صدق المحاور	مستوى الدلالة
1	التحصيل الدراسي	.718**	.000
2	سلوك الطلاب	.912**	.000
3	انفعالات الطلاب	.952**	.000

يلاحظ من الجدول أن جميع المحاور تتمتع بصدق دال عند مقارنتها بالدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بصدق يجعلها صالحة للدراسة الحالية:

جدول رقم (6) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة:

رقم الفقرة	محور التحصيل الدراسي		رقم الفقرة	محور سلوك الطلاب		رقم الفقرة	محور انفعالات الطلاب	
	الصدق	الدلالة		الصدق	الدلالة		الصدق	الدلالة
1	.554**	.000	1	.600**	.000	1	.783**	.000
2	.486**	.000	2	.604**	.000	2	.699**	.000
3	.629**	.000	3	.593**	.000	3	.702**	.000
4	.486**	.000	4	.764**	.000	4	.687**	.000
5	.723**	.000	5	.700**	.000	5	.837**	.000
6	.750**	.000	6	.755**	.000	6	.744**	.000
7	.764**	.000	7	.744**	.000	7	.722**	.000
8	.682**	.000	8	.873**	.000	8	.733**	.000
9	.494**	.000	9	.767**	.000	9	.756**	.000
			10	.795**	.000	10	.767**	.000
			11	.744**	.000	11	.400**	.000
			12	.699**	.000	12	.552**	.000
						13	.831**	.000
						14	.682**	.000
						15	.762**	.000

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك اتساقًا داخليًّا لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05 و) 0.001 (، وذلك بمقارنة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وهذا يدل على أن جميع الفقرات صادقة، وصالحة للدراسة الحالية:

ثبات الأداة: قام الباحث بحسب ثبات الأداة من خلال التجزئة النصفية للأداة ككل ولمحاورها الأربعة، وقد جاء معامل الثبات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية

م	محور آثار الحرب في السودان على:	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التحصيل الدراسي	9	0.70
2	سلوك الطلاب	12	0.90
3	انفعالات الطلاب	15	0.87
	الاستبانة ككل	36	0.88

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن جميع معامل الثبات للمحاور الثلاثة كانت عالية, حيث بلغت أكثر من (69)، كما يلاحظ أن درجة ثبات الاستبانة ككل بلغت (88)، وهي معامل ثبات عالية، كما قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستبانة من خلال معامل الفا كر نباخ ، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (8) يوضح ثبات محاور الاستبانة باستخدام الفا كرنباخ:

م	محور آثار الحرب في السودان على:	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التحصيل الدراسي	9	0.792
2	سلوك الطلاب	12	0.91
3	انفعالات الطلاب	15	0.93
	الاستبانة ككل	36	0.95

من الجدول السابق يلاحظ أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ) .95 (, وهو معامل ثبات عالي، كما أن م عامل الثبات للمحاور الثلاثة كانت عالية, حيث بل غت أكثر من (79)، كما يلاحظ في كل المحاور، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يجعلها صالحة للدراسة الحالية، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

تحديد المحك أو درجة القطع: المحك أو درجة القطع؛ وهي النقطة التي إذا وصل إليها المستجيبون فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي، 2000 ، 196)

جدول رقم (9) يوضح المحك أو درجة القطع:

م	المتوسط	درجة تأثير الحرب على الطلاب
1	1 – أقل 1.8	ضعيفة جداً
2	1.8 – أقل 2.6	ضعيفة
3	2.6 – أقل 3.4	متوسطة
4	3.4 – أقل 4.2	كبيرة
5	4.2 – 5	كبيرة جداً

تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتنسيق مع مكتب وزارة التربية والتعليم بولاية نهر النيل؛ لغرض تسهيل تطبيق الدراسة، حيث قام بتوزيع أداة الدراسة) الاستبانة(على عينة الدراسة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويب نتائجها قامت الباحثة بمعالجتها إحصائيا، وتوصل إلى مجموعة من النتائج كم ا ترد فيما يأتي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثة بالاستعانة بمحلل إحصائي بغرض إدخال البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) الصيغة (23)، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية، وهي: النسبة المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، واختبار)(T للعينتين المستقلتين، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن متغيرات الدراسة، واستخدم معامل (ألفا كرنباخ) ومعامل بيرسون براون والتجزئة النصفية لقياس صدق وثبات الأداة

رابعًا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول: ما آثار الحرب في السودان على التحصيل الدراسي للطلاب الصف السادس ولاية نهر النيل

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الأول مرتبة تنازليا

م	أثر الحرب على التحصيل الدراسي طلاب الصف السادس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	ترك بعضهم الدراسة للظروف الاقتصادية السيئة.	3.92	0.90	78.42	1	كبيرة
2	يتأخر عن الالتحاق بالمدرسة بداية العام الدراسي.	3.74	0.94	74.74	2	كبيرة
3	تدني مستوى تحصيله الدراسي.	3.58	1.02	71.58	3	كبيرة
4	ضعيف الاستيعاب.	3.32	0.83	66.32	4	متوسطة
5	يقصر في أداء واجباته المنزلية.	3.29	0.79	65.79	5	متوسطة
6	غير مشارك في الأنشطة مع زملائه.	3.26	0.94	65.26	6	متوسطة
7	يغفل عن المهام التي بين يديه.	3.21	0.77	64.21	7	متوسطة
8	بعضهم لم يتمكن من مواصلة الدراسة لفقدان الوثائق أو تلفها.	3.16	0.88	63.16	8	متوسطة
9	يتغيب عن الدراسة باستمرار.	3.11	0.85	62.11	9	متوسطة
	المحور ككل	**3.40**	**0.54**	**67.95**		كبيرة

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن استجابة العينة على المحور الأول ككل تدل على درجة التأثير

الكبير للحرب في السـودان على ر التحصـيل الدراسى النازحين من مناطق الصرـاع إلى ولاية نهر النيل حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل (3.40) بانحراف معياري (0.54 ،(

وبنسـبة مئوية بلغت (67.95%) وهي درجة تأثير كبيرة بحسـب المحك الذي اعتمدت الباحثة، كما يلاحظ أن هناك تفاوتًا في استجابة العينة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت الفقرة:)ترك بعضهم الدراسة للظروف الاقتصادية السيئة(في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (% 78.42)، وهي درجة تأثير

كبيرة، تلتها في الترتيب الثاني الفقرة:)يتأخر عن الالتحاق بالمدرسـة بداية العام الدراسي(، بنسـبة مئوية 74.74%)(، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة:)تدني مسـتوى تحصـيله الدراسي، بنسـبة مئوية(71.58%)(وهي درجة تدل على التأثير الكبير، بينما درجة باقي فقرات المحور تدل على التأثير

المتوسط للحرب على الاستقرار الدراسي للأطفال النازحين إلى ولاية نهر النيل.ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن بعض الأسر النازحة من مناطق الصرـاع والحرب إلى ولاية نهر النيل فقدت أموالها وأعمالها وبعضـها فقدت معيلها مما اضطر الأطفال لترك الدراسة؛ لمساعدة أسرهم لمجابهة

الظروف الاقتصادية، كما أن البعض فقد وثائقه الدراسية، وكل ذلك يؤثر على تحصيل التلميذ واستقراره الدراسي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: العزيزي (2018)، والشامي (2019) والصادق 2009)(، التي توصلت إلى وجود تأثير للحروب على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثانياً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني: ما آثار الحرب في السودان على سلوكيات الطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول

جدول رقم (11) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني مرتبة تنازليًّا

جدول رقم (11) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني مرتبة تنازليًّا

م	أثر الحرب على سلوكيات الطلاب النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	قليل الاهتمام بمظهره الخارجي.	3.39	1.02	67.89	1	متوسطة
2	ينتابه حالة خوف بشكل مفاجئ.	3.03	1.16	60.53	2	متوسطة
3	كثير الكلام.	2.97	1.14	59.47	3	متوسطة
4	عنيفا في تعامله مع الآخرين.	2.89	1.00	57.89	4	متوسطة
5	كثير الشجار مع زملائه والآخرين.	2.89	1.07	57.89	4	متوسطة
6	يتحدث عن الموت كثيرا.	2.84	1.29	56.84	5	متوسطة
7	يغير مكان جلوسه المخصص في الصف باستمرار.	2.68	1.11	53.68	6	متوسطة
8	كثير الذهاب للحمام في أثناء الدراسة.	2.66	1.01	53.16	7	متوسطة
9	يمزق كتبه وأدواته.	2.53	1.02	50.53	8	ضعيفة
10	يستخدم أي أداه عند شجاره مع زملائه.	2.37	1.11	47.37	9	ضعيفة
11	يحطم أبواب ونوافذ المدرسة.	2.32	1.22	46.32	10	ضعيفة
12	يتدخل في أنشطة الآخرين بدون استئذان.	2.29	0.97	45.79	11	ضعيفة
	المحور ككل	**2.74**	**0.79**	**54.78**		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن استجابة العينة على المحور الثاني ككل تدل على التأثير بدرجة متوسطة للحرب في السودان على سلوكيات الطلاب النازحين من مناطق الصراع إلى ولاية نهر النيل حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل (2.74) بانحراف معياري (0.79)، وبنسبة مئوية بلغت (54.78%) وهي درجة تأثير متوسطة بحسب المحك الذي اعتمدها الباحثة، كما يلاحظ أن أغلب الفقرات كانت ذات تأثير متوسط ما عدى أربع فقرات وهي:)يمزق كتبه وأدواته، ويستخدم أي أداه عند شجاره مع زملائه، ويحطم أبواب ونوافذ المدرسة، ويتدخل في أنشطة الآخرين بدون استئذان(فقد كانت ذات تأثير ضعيف بحسب رأي عينة الدراسة

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تباين المواقف التي تعرض إليها الأطفال في مناطق الصراع قبل النزوح إلى ولاية نهر النيل ، حيث إن الطلاب الذين نزحت أسرهم في بداية الصراع أقل تأثرا بالحرب من غيرهم ممن عاصروا أحداث تلك الصراعات وهدمت منازلهم أو فقدوا بعض أفراد أسرهم، وبالتالي يكون

تأثير الحرب أكثر في سلوكياتهم، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: الشامي) 2019 ،(وحمزة وكزار) 2016 (، و الجبالي) 2009(.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث: ما آثار الحرب في السودان على انفعالات الطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل

بعد معالجة نتائج الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى الإجابة عن هذا السؤال كما في الجدول التالي

جدول رقم (12) يوضح نتائج عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث مرتبة تنازليا

م	أثر الحرب على انفعالات الطلاب النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
1	يشعر بالذعر عند مشاهدة المسلحين.	3.84	1.04	76.84	1	كبيرة
2	يخاف من سماع أصوات الطائرات أو الانفجارات.	3.71	1.26	74.21	2	كبيرة
3	يخاف من الامتحانات ويخشاها.	3.61	0.91	72.11	3	كبيرة
4	يتشتت انتباهه بسهولة.	3.58	0.94	71.58	4	كبيرة
5	يتوتر عند الوقوف في الصف أمام المعلم أو المدير.	3.53	0.85	70.53	5	كبيرة
6	يميل إلى الانطواء في الصف.	3.47	0.75	69.47	6	كبيرة
7	يشعر بالملل والسأم.	3.34	0.87	66.84	7	متوسطة
8	يخاف من الذهاب الى المدرسة خشية الفقدان .	3.11	1.05	62.11	8	متوسطة

م	أثر الحرب على انفعالات الطلاب النازحين:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	الترتيب	درجة التأثير
9	يغضب ويثور لأتفه الأسباب.	3.03	0.91	60.53	9	متوسطة
10	يصعب عليه الاستمرار هادئا ومطمئنًا.	3.03	0.99	60.53	9	متوسطة
11	يخاف أن يكون بمفرده.	3.03	1.14	60.53	9	متوسطة
12	يخاف السير تحت المباني المرتفعة.	2.87	1.20	57.37	10	متوسطة
13	يتضايق من الطابور الصباحي.	2.87	1.31	57.37	10	متوسطة
14	يخاف من ركوب السيارات أو الدراجات النارية.	2.58	1.02	51.58	11	ضعيفة
15	يشعر بالسعادة في التشاجر مع زملائه.	2.34	1.04	46.84	12	ضعيفة
	المحور ككل	**3.19**	**0.73**	**63.89**		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (12)أن استجابة العينة على المحور الثالث ككل تدل على تأثير الحرب في السودان بدرجة متوسطة على انفعالات الطلاب النازحين من مناطق الصراع إلى ولاية نهر النيل حيث بلغ متوسط استجابة العينة على فقرات المحور ككل) 3.19 (بانحراف معياري) 0.73 (، وبنسبة مئوية بلغت (63.89%) وهي درجة تأثير متوسطة بحسب المحك الذي اعتمدها الباحثة، كما يلاحظ أن ست فقرات كانت ذات تأثير كبير، وسبع فقرات كانت ذات تأثير متوسط، وفقرتين ذات تأثير ضعيف.

ويغزو الباحثة هذه النتائج إلى أن الفقرات التي دلت على خوف وتشتت انتباه التلميذ جاءت ذات تأثير كبير، وهي نتيجة طبيعية لما عاشوه من أحداث وصدمات الصراع والحرب في مناطقهم قبل نزوحهم إلى ولاية نهر النيل. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: مقدادي (2017)، شتيوي (2007(.

رابعًا. معالجة فرضيات الدراسة للإجابة عن السؤال الرابع

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة) α=0.05 (بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع

ولمعالجة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار)T () ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير النوع:

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	ذكور	76	3.40	0.56	150	.000	1.000	غير دالة
	إناث	76	3.40	0.52	149.040			
الثاني	ذكور	76	2.70	0.81	150	-.652-	.516	غير دالة
	إناث	76	2.78	0.77	149.709			
الثالث	ذكور	76	3.12	0.85	150	-1.271-	.206	غير دالة
	إناث	76	3.27	0.59	134.287			
الاستبانة ككل	ذكور	76	3.05	0.72	150	-.890-	.375	غير دالة
	إناث	76	3.14	0.52	135.877			

من خلال النظر إلى(الجـدول 13).

يلاحظ أن قيمة تي الاستبانة ككل بلغت. وهي غير دالة إحصائية عند مستوى 375. لأنها أكبر من مستوى. كما أن قيمة التي. لمحاور. الاستبانة الثلاثة غير دلع إحصائية عند مستوى الدلالة القرين كل محور لأنها أكبر من مستوى، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في استجابة العينة على الأداة. وعلى كل محاورها تعزي لمتغير النوع.

تغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون عينة الدراســـة تعمل في بيئة عمل وحدة تطرق. تدرك؟ تأثر الحروب على الطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل. وفقا لما تضمنته فقرات الاستبانة بدرجة متساوية، بغض النظر عن نوع جنسهم ونتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العزيز(2018)و مقدادي(2017).

وفي ضـوء النتائج السـابقة، يقبل الفرض الأول الذين نصـه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور، أناث).

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (α=0.05) بين متوسـطات اسـتجابة العينة على إداه الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

ولمعالجة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين الأحادي لأنوفا، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يوضح قيمة F لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	بين المجموعات	1.539	2	.770	2.681	.072	غير دال
	داخل المجموعات	42.770	149	.287			
	المجموع	44.309	151				
الثاني	بين المجموعات	1.773	2	.887	1.440	.240	غير دال
	داخل المجموعات	91.736	149	.616			
	المجموع	93.510	151				
الثالث	بين المجموعات	1.420	2	.710	1.326	.269	غير دال
	داخل المجموعات	79.802	149	.536			
	المجموع	81.222	151				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.433	2	.717	1.841	.162	غير دال
	داخل المجموعات	57.983	149	.389			
	المجموع	59.416	151				

يلاحظ من النتائج في الجدول رقم (14) أن قيمة (α=0.05) للأداة ككل بلغت (1.841) وهى غير دالة احصـــائيا عند مســـتوى (1.62)، لأنها أكبر من القيمة المعنوية (α=0.05)، وهذا يدل على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (α=0.05) بين متوســـطات اســـتجابة العينة على الأداة ومحاورها تعزى لمتغير المؤهل الدراسى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين باختلاف مســـتوياتهم الدراســـية يلاحظون جميعا أثر الحرب على الطلاب النازحين ، بغض النظر عن مســـتوياتهم العلمية وتتفق هذه النتائج مع ما توصـــلت إليه دراســـة : العزيزى (2018)

وفي ضـوء النتائج السـابقة يقبل الفرض الثاني الذي نصـه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة

بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (α=0.05)

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)
العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الوظيفة
ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T) وكانت النتائج كما في الجدول التالي

جدول رقم (15) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق وفقًا لمتغير نوع الوظيفة

المحور	نوع الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	معلم	132	3.42	0.56	150	1.162	.247	غير دالة
	إداري	20	3.27	0.39	32.071			
الثاني	معلم	132	2.79	0.78	150	1.880	.062	غير دالة
	إداري	20	2.43	0.78	25.142			
الثالث	معلم	132	3.27	0.70	150	3.589	.000	دالة
	إداري	20	2.67	0.73	24.657			
الاستبانة ككل	معلم	132	3.15	0.61	150	2.773	.006	غير دالة
	إداري	20	2.74	0.62	24.962			

من خلال النظر إلى الجدول (15) يُلاحظ أن قيمة للاستبانة ككل بلغت (2.773) وهى دالة إحصائية عند مستوى (006)، لأنها أقل من مستوى (0.006) ، كما أن قيمة (α=0.05) للمحورين الأول والثاني غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة قرين كل محور : بينما قيمة (α=0.05) لمحور الانفعالات كانت دالة احصائيا عند مستوى (000) لأنها أقل من مستوى (α=0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابة العينة على الأداة ككل وعلى محور الانفعالات ، تعزى لصالح متغير المعلمين على متغير إداري في المدرسة .

ويغزو الباحثة هذه النتيجة الى كون المعلمين أكثر احتكاكا بالتلاميذ ويلاحظون انفعالهم أكثر من ملاحظة الإداريين في المدرسة، وبالتالي تباينت نتائج الدراسة في استجابتها على فقرات محور الانفعالات.

جدول رقم (16) يوضح تحليل ومناقشة نتائج محاور الاستبانة ككل:

م	محور آثار الحرب على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية٪	الترتيب	درجة التأثير
1	الاستقرار الدراسي للأطفال	3.40	0.54	67.95	1	كبيرة
2	سلوكيات الأطفال	2.74	0.79	54.78	3	متوسطة
3	انفعالات الأطفال	3.19	0.73	63.89	2	متوسطة
	الاستبانة ككل	**3.09**	**0.63**	**61.87**		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن درجة أثار الحرب في السودان على التحصيل الدراسى سلوك للطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل من جهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على الأستبانة ككل (3.09)، بانحراف معيارى بلغ (0.63)، وبنسبة مئوية بلغت (61.87%) وهى درجة تأثير متوسطة بحسب المحك الذى أعتمده الباحثة كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً في استجابة العينة على فقرات كل محور كالاتي :

1- في الترتيب الأول جاء محور الأستقرار الدراسى ، بمتوسط بلغ(3.40)، بانحراف معيارى بلغ (0.54)، وبنسبة مئوية بلغت (67.95%) ، وهى درجة تأثير كبيرة.

2- في الترتيب الثاني جاء محور انفعالات الأطفال، بمتوسط بلغ (3:19)، بانحراف معياري بلغ (0.73) ، وبنسبة مئوية بلغت (63.899)، وهي درجة تأثير متوسطة.

3- في الترتيب الثالث جاء محور سلوكيات الأطفال، بمتوسط بلغ (2.74)، بانحراف معياري بلغ (0.79)، وبنسبة مئوية بلغت (54.78%6)، وهي درجة تأثير كبيرة.

و تغزو الباحثة هذه النتائج إلى أن المعلمين أكثر ملاحظة لتحصيل التلميذ واستقراره الدراسي وكذا انفعالاته في أثناء الدراسة أكثر من ملاحظات سلوكياته العرضية البسيطة لارتباطها بالعملية التعليمية بشكل أكبر وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: الشامي (2019)، والعزيزي (2018)، وحمزة كزار (2016).

مقابلة شخصية مع وزير التربية والتعليم ولاية نهر النيل الأستاذ إسماعيل الأزهري المقابلة تتكون من أربع أسئلة:

س 1- كم عدد الطلاب الوافدين من حرب الخرطوم إلى ولاية نهر النيل في المرحلة الابتدائية؟

ج: عدد الطلاب النازحين من الحرب ٥٤٢٤٠ طالب في المرحلة الابتدائية فقط ما يمثل نسبة ٢٢ % من طلاب ولاية نهر اليل.

س2 – ماهو عدد طلاب الصف السادس الذين جلسوا إلى إمتحانات الصف السادس وماهى نسبة النجاح؟

ج - عدد الطلاب الذين جلسوا الإمتحان الصف السادس نهر النيل 2352 طالب والذين نجحوا في الإمتحان 2069 آى نسبة النجاح ٨٨ %

س3 - هل ترى أن الحرب في السودان أثرت على التحصيل الدراسي وسلوك الطلاب النازحين إلى ولاية نهر النيل ؟

ج - نعم ، هنالك الكثير من الطلاب الذين يعانون. من الخوف والتشتت والعدوانية والإحساس يقوم الأمان وفي جانب التحصيل هنالك من رسبوا وهنالك من امتنعوا عن الجلوس في الامتحانات

س3- أهم المعيقات التي تواجه الطلاب النازحين لولاية نهر النيل من طلاب الصف السادس

ج – 1.الطلاب الراسبين ماهو مصيرهم وأيضا الطلاب الذين لم يجلسوا إلى الامتحان

2. الأعداد الكبيرة التي تريد أن تلتحق بالمدارس وكيفية التعامل معها.22 /10/2023

التوصيات والمقترحات وفقا للنتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة

1- العمل على استيعاب الطلاب النازحين في المدارس وتسهيل إجراءات تسجيلهم وتفعيل دور المنظمات المحلية والخارجية لتتكفل بنفقات أسر الطلاب النازحين وتهيئة الظروف الملائمة التي تسهل انخراطهم في العملية التعليمية

2- ملاحظات وتسجيل سلوكيات الأطفال في المدارس وخاصة النازحين من مناطق الصراع وعرضها الطبيب النفسي إذا تطلب الأمر إلى ذلك

3- إعداد برامج للتأهيل والإرشاد النفسي للطلاب النازحين من مناطق الصراع في السودان إلى ولاية نهر النيل بما يخفف عنهم أثار الصدمة الناتجة عن الحرب.

4- القيام بدراسة مشابهة لقياس أثار الحرب على الطلاب النازحين من وجهة نظر أولياء الأمور.

5- توفيق أوضاع طلاب الصف السادس الذين لم ينجحوا أو لم يجلسوا للامتحان.

6- استيعاب كل الأساتذة النازحين سبب الحرب بمرحلة الابتدائي لكى يتناسب مع عدد الأساتذة مع الأعداد الكبيرة للطلاب النازحين.

7- تقسيم اليوم الدراسي إلى فترات حيث يستوعب الأعداد الكبيرة للطلاب النازحين.

8- تعيين باحثين اجتماعيين لكل المدارس الابتدائية بالوقوف على الحالة النفسية للطلاب النازحين.

9- إقامة دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في كيفية التعامل النفسي مع الطلاب النازحين.

المراجع

1) بافطوم، سالم أحمد والسفيانى، هلال محمد على. (2019). مدى تمثيل الأختبارات الفصلية لأوزان الوحدات الدراسية وأهداف بلوم المعرفية ومستويات الصعوبة والتمييز بكلية التربية – ولاية نهر النيل . مجلة مركز جزيرة العرب، المجلد (1)، العدد (2): 36-61.

2) بافطوم، سالم أحمد ومعيلى، عادل والسفيانى، هلال والمجيبى محمد. (2017). دراسة أولية لإنشاء جامعة ولاية نهر النيل، دراسة غير منشورة، مقدمة للإدارة المحلية، محافظة ولاية نهر النيل.

3) البزاز، سناء محمد جعفر. (2005). الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال في المجتمع العراقي كلية الآداب، جامعة ولاية نهر النيل.

4) التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (2011) لمحة إقليمية عامة : الدول العربية ملخص الأزمة الخفية النزاعات المسلحة والتعليم، صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة .

5) الجبالي، أشرف إبراهيم محمد. (2009). المشكلات السلوكية لدي الطلاب بعد حرب السودان وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث ماجستير غيرمنشور، الجامعة الأسلامية – غزة.

6) حمزة، عمار سليم وكزار، نعيم حسين.(2016) الحرب العراقية الأمريكية وأثارها الأجتماعية على الطلاب في المجتمع السودانى، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأنسانية، جامعة بابل، العدد (28)، صص588-599.

الخطيب، والطراونة. (2003) التبول اللاإرادي أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولي، دار وائل للنشر والتوزيع7)

. دسوقي كمال. (1988). ذخيرة علم النفس المجلة الأولى: الدار الدولية8)

) 9) ذياب سهيل رزق .(2003) مناهج البحث العلمي. جامعة القدس المفتوحة، غزة فلسطين.

10) سعادة، جودت أحمد وأبو زيادة إسماعيل جابر وزامل، مجدي علي (2002). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة منشورة (مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد) (16) ، العدد (2) ص ص 547-588

11) سليمان، سناء محمد (2005): مشكلة الخوف عند الطلاب، ط 1 ، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع

12) الشامي فدوى أحمد دياب (2019). اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ. المرحلة الأساسية في ولاية نهر النيل بحث منشور، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية الإنسانية المجلد (1)، العدد (2) ص ص 62-90

13) شتيوي، موسى (2007): أثر الحروب والنزاعات المسلحة على الحياة المعيشية للأسرة العربية دراسة منشورة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (23)، العدد (2)

14) الشجاع، عبد الرحمن عبد الواحد. (1988م). اليمن في صدر الإسلام ط ا ، دمشق: دار الفكر.

15) الشهاري، شرف أحمد (2003) الوضع التعليمي في محافظة المهرة (قبل الاستقلال- بعد الاستقلال- بعد الوحدة) بحث منشور ، مجلة حضرموت للدراسات والبحوث، المجلد (2)، العدد (4)، ص ص 63-94

16) شيخاني، أحمد (2013). الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في ظل الحروب والنزاعات، ط1، الأردن دار الأعلام للنشر والتوزيع.

17) الصادق، أميرة مصطفى (2009): الآثار النفسية والاجتماعية للحرب في دار فوركما يدركها طلاب دارفور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم

18) الظاهر، قحطان أحمد (2004) تعديل السلوك ، ط ا ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

19) عباس، فيصل والعنكبي، مالك (2001): مدخل إلى علم النفس، ط1، لبنان: دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر.

20) عبد القادر، فرج (1979). علم النفس والتحليل النفسي دار النهضة العربية الإسكندرية.

21) العزيزي، محمود عبده حسن ومربط، بكيل عبد الله مقبل. (2018). أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمنة العاصمة من وجهة نظر المعلمين

مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (16)، العدد (17) ص ص 36-6822) عقل، أنور. (٢٠٠١). نحو تقويم أفضل. ط ١ بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع

23) القاضي، يوسف مصطفى وآخرون. (1981). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي د ط الرياض دار النشر المريخ

24) القميري، سالم الحيمر محمد (2000) المهرة بوابة اليمن الشرقية، ط1، صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر

25) مصطفى منصوري وآخرون. (2004). الأسرة والمدرسة ودورهما في تربية الطفل الجزائر: دار قرطبة.

26) مقدادي، يوسف موسى (2017) اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، بحث مقدم لمؤتمر التربية تحديات وأفاق مستقبلية"، في الفترة 25 27/نيسان 2017م

27) منسي، محمود عبد الحليم .(2000). التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

28) يعقوبي محمد (1973) علم النفس الطفل مديرية التكوين والتربية الجزائر.

29) البدوي، جمال عبد القادر (18 أبريل 2023). مضادات الطيران في سماء الخرطوم والجيش يستعد للمرحلة التالية " اندبندنت عربية .مؤرشف من الأصل في 18 – 04 – 2023. اطلع عليه بتاريخ 24-04-2023.

30) www.rivernilestate.gov.sd